

لا تعويل على موقف رسمي عربي يدين العدوان الصهيوني على سورية

■ هشام الهيشان

يتساءل بعض من الذين تابعوا تداعيات العدوان الصهيوني الأخير على الدولة السورية، المتمثل بسلسلة الغارات الصهيونية الأخيرة على مدينة القنيطرة السورية وما سبقها من عمليات إجرامية قامت بها المعاميع الإرهابية بحق سورية الوطن والعربية من القامشلي مروراً بحلب إلى حمص ودرعا واللاذقية إلخ... عن سر غياب موقف عربي «رسمي» يدين على الأقل ما يقوم به الكيان وأدواته بحق سورية الوطن والإنسان والتاريخ والجغرافيا، ولكن بعض هؤلاء المتساثلين عن غياب هذا الموقف العربي الرسمي، لا يدركون حتى الآن حقيقة أن بعض الأنظمة العربية الرسمية هي شريك فعلي للصهاينة والغرب بشروع تدمير الدولة السورية بكل أركانها، وهم شركاء فعليون كذلك بضرب قوى المقاومة المعادية للكيان الصهيوني.

لقد أسقطت مجموعة الحروب الصهيوي- أميركية، الأخيرة التي استهدفت منطقتنا، وآخرها الحرب الأخيرة المفروضة على الدولة السورية ومجموع قوى المقاومة بالمنطقة الكثير من الاقتعة التي تقطعت بها بعض الأنظمة الرسمية العربية والأنظمة المتأسلمة بمنطقتنا، التي يخفون خلفها حقيقة عمالتهم الواضحة للمشروع الصهيوني-أميركي، الذي يستهدف منطقتنا وشعبها وفروايتها وحضارتها وعقيدتنا الإسلامية بشكل خاص والمسيحية الشرقية بشكل عام.

لهذا، فإن الحديث المعادية للكيان الصهيوي- أميركية، الأخيرة التي للمشروع الصهيوي - أميركي، في المنطقة هو حديث قديم قدم اغتصابهم لعروش اغتصوبها وكراس لم يستحقوها، والكثير من المثقفين والمؤرخين العرب يملكون كيف وصل الكثير من هؤلاء لكراسيهم، وعلى حساب مقايضات قذرة عكست بحملا ما تعكس حالة الارتهاان للمشروع الصهيوي - أميركي الذي تعيشه الامة اليوم.

وفي آخر فصول عمالة هذه الأنظمة هو مشاركتها الواضحة بفسار التدمير المفروض للدولة السورية بكل أركانها، ومحاولة ضرب قوى المقاومة بالمنطقة بالمشراكة مع الكيان الصهيوني، ولكل يعلم أن بعض الأنظمة العربية والمتأسلمة بالإقليم لها دور كبير بهذا التدمير الممنهج للدولة السورية، ولا يخفى على أحد بهذه المرحلة مدى التلاقي بين مشاريع الأنظمة الرجعية والمتأسلمة العربية والإقليمية مع المشروع الصهيوي - الأميركي، على الأرض السورية، فجميع هذه المشاريع التقت على هدف واحد وهو إسقاط الدولة السورية بكل أركانها، لتضيق الخناق على قوى المقاومة بالمنطقة، كتمهيد لإسقاط المنطقة ككل بحالة الفوضى، لخدمة المشاريع والأهداف المستقبلية للكيان الصهيوني بمنطقتنا، ومن ناحية أخرى تستستفيد هذه الأنظمة الرجعية والمتأسلمة من حالة الفوضى ككل، بتثبيت أعمدة أركان حكمها بعد أن شارفت على الانهيار.

ومن هنا يظهر واضحاً مدى تلاقي وتقاطع المشروع الصهيوي-أميركي، ومشروع الأنظمة الرجعية والمتأسلمة فوق الجغرافيا السورية، فالصهاينة كان لهم دور بارز بهذه الحرب المفروضة على الدول السورية، وهم بهذه الحرب استطاعوا أن يحققوا ما عجزوا عن تحقيقه منذ عقود، وهو الوصول إلى نشر الفوضى والدمار الممنهج بالدولة السورية، ومن خلال ذلك بحسب رؤية الصهاينة وحلفائهم، سيتم تضيق الخناق على قوى المقاومة بالمنطقة، وخصوصاً بعد أن انجزوا مخططهم بضرب وحدة واستقرار وقوة العراق ولبنان، وكل ذلك موجود بروئيتهم الاستراتيجية لطبيعة مستقبل المنطقة ككل، ويشير إلى كل ذلك بوثيقة كيفونيم «الإسرائيلية» الصادرة عام 1982 والتي تحدثت عن أطر عامة يجب أن يعمل بها قبل إعلان قيام دولة «إسرائيل» الكبرى، وتدمير سورية ونشر الفوضى بها هو جزء من مشروع كبير يستهدف تسهيل قيام دولة «إسرائيل» الكبرى على أنقاض الدول التي يجري تدميرها بشكل ممنهج بهذه المرحلة وسورية جزء من هذه الدول.

أميركا يدورها فقد اختارت سورية لتكون هي الأنفأ لانطلاق مشروعها الهادف لضرب وإسقاط مجموعة أجياد فحربها بالمنطقة وينصف العالم الآخر الذي منطقتنا جزء منه هي حرب طويلة ولا تتوقف عند حدود سورية، بل تستعمل قوى المقاومة الأخرى بالمنطقة وروسيا كهدف مقبل وإيران وكوريا الشمالية والصين التي بدأت ريح الفوضى الخلاقية الأميركية تحرك بعض من فيها أخيراً، ويستمدد لإرغام قوى اقتصادية وهي الهند وجنوب أفريقيا والبرازيل، وسنك الأهداف الأميركي مليء بالأهداف الأخرى بهذا العالم، ولكن الرؤية الأميركية تعتمد على إسقاط هدف تلو الآخر بالاعتماد نوعاً ما على نظرية أبحر الدومينو.

من جهة أخرى، المتسلطح أن نقراً بوضوح مدى تماهي المشروع الرجعي العربي والمشروع المتعطل من المشروع الصهيوي -أميركي، فيفض الأنظمة الرجعية والأنظمة المتأسلمة بالمنطقة إلى بات متناقضة من حتمية سقوطها شعيباً بسبب سياسات الفساد والإفساد التي تمارسها هذه الأنظمة الفعمية على شعوبها، ولذلك اتجهت إلى بناء استراتيجية استخباراتية تهدف إلى نشر الفوضى المذهبية والعرقية والدينية وتغذية الحروب الدينية والتحشيد المذهبي، وتمويل الجماعات المتطرفه بالدول المحيطة لضمان استمرار بقاء هذه الأنظمة المتأسلمة والرجعية بسدة الحكم، فكلما طالت حالة الفوضى بالإقليم كلما طالت فترة حفاظهم على عروشهم وعلى كراسيهم.

ختاماً، يمكن القول، لكل من يتساءل عن مواقف غائبة لأنظمة عربية أو متأسلمة تتجذب أو تدبى الهجمة الصهيونية الشرسة على قوى المقاومة بالمنطقة، فالإجابة هنا لمن يتساءلون عن لأسباب غياب المواقف المنذرة بالهجمة الصهيونية، هو أن بعض هذه الأنظمة الرجعية والمتأسلمة هي شريكه الكيان الصهيوني وداعمه له بهذه الهجمة، والرهان الوحيد في هذه المعركة «المصرية»، التي تخوضها قوى المقاومة مع هذه المشاريع التي تستهدف الأمة كل الأمة هو فقط على قوى المقاومة وقوة وتماكب الجيش العقايدى العربي السوري، وقوة ومناة التحالفات الإقليمية والدولية للدولة السورية مع قوى المقاومة بالإقليم، فهذه القوى بمجموعها ساهمت «مركزياً، بمدد هذا المشاريع، الهادفة إلى اغراق كل الجغرافيا العربية والإقليمية بحالة الفوضى، ولكنها لم تجهز عليها لأن فتالقي وتقاطع مشاريع بعض الأنظمة الرجعية العربية والأنظمة المتأسلمة والتقاوما مع المشروع الصهيوي-أميركي، محتاج لوقت وعمل «طويل» حتى يتم استئصال سمها بشكل كامل لأنها لن تنتهي إلا بقطع رأسها المدبر لها وهو الكيان الصهيوني وحلفائه أينما وجدوا.

قتلى في هجوم انتحاري في نيجيريا

قتل 6 أشخاص على الأقل وأصيب 28 آخرون شمال شرقي نيجيريا، بحسب ما ذكر شهود عيان.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن شاهد عيان قوله إن شابة وصلت إلى المحطة حوالي الساعة السابعة وأرادت الدخول لكن لم يسمح لها جراء رفضها الخضوع للتحقيث من قبل الحراس.

وأردف بوقله أن سيارة أجرة خرجت من الموقف وعندما اقتربت منها قامت بتفجير نفسها، موضحاً أن 6 قتلا، إضافة إلى الانتحارية.

ووفق إحصاء صادر عن «فرانس برس»، فإن أكثر من 250 شخصاً قتلا في أعمال العنف منذ 29 أيار الماضي، موع تسلّم الرئيس النيجيري الجديد محمد بخاري مهامه والذي جعل من محاربة جماعة بوكو حرام المتشددة إحدى أولوياته.

يذكر أن نيجيريا بدأت في نيسان الماضي، هجوماً برياً على غابة «سامبيسا» حيث تركزت جماعة «بوكو حرام» الإرهابية، وقالت إنها اجتاحت الكثير من مسكرات الجماعة وأطلقت سراح أكثر من 700 محتجز بينهم نساء وأطفال.

■ نزار عثمان

التقسيم كاستراتيجية أميركية تستهدف العراق والمنطقة

تقتضيه سياسة «الفضى الخلاق»، والتي منها؛

1 - مصلحة «إسرائيل»، فالتقسيم يحول العراق ومن ورائه البلدان العربية الأخرى المستهدفة إلى دويلات طائفية، ضاربا بعرض الحائط الوشائج وصلات القرى والتصاهر بين أبناء الوطن الواحد ومن الطوائف المتعددة، وجاعلا من إسرائيل واحة يهودية «ديمقراطية»، وسط كيانات متأكلة، آخر همها مواجهة العدو الصهيوني، بل التعبية المطلقة له سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

2 - إبقاء دماء شعوب منطقتنا نازقا على عكس ما أعلن أوديرنو، فالتقسيم سيحول المنطقة إلى شبه دويلات متنازعة، وسيغذي الروح القبلية، والقتال الداخلي، وسيفسخ بالمجال دافئا للولايات المتحدة للتدخل في سياسات بلداننا ونهب ثرواتها، وتمتير مصالحها تحت غطاء الوساطة بين الأطراف المتصارعة.

3 - لن يصعب التقسيم العراق وحده أو سورية تالياً فقط، بل سيشكل خطراً على تركيا التي تتعدد دولها، وصولاً إلى إمارات وممالك الساحل الفارسي، وفي رأسهم السعودية التي طرح فكرة تقسيمها أكثر من مرة في أكثر من وسيلة اعلامية أميركية منها مجلة الجيش الأميركي عام 2007، وجريدة «نيويورك تايمز» الصادرة بتاريخ 29 أيلول 2013.

4 - السعي لإضعاف الدولة الوطنية في الشرق الأوسط وصولاً إلى إلغائها، واستبدال جيوشها بمليشيات طائفية تعيث الفوضى والعبث داخل الكيان المصطنع الذي ينشأ عن التقسيم، وما حوله.

5 - على عكس ما يعلنه الأميركي من سعي وتحالف للقضاء على داعش، فهو يشكل أكبر داعم له، فهو أكبر مساهم في صناعة المستقبل الأميركي في المنطقة، وفي وسط آسيا، وأكبر داعم لمصالحه وسياساته، وبالتالي إظهارها بالنتيجة الواقعية للتقسيم على أنها الممثل الفعلي

أعلنت كوريا الجنوبية التوصل مع جارتها كوريا الشمالية إلى اتفاق مشترك تنهي التوتر بين الطرفين عقب محادثات استمرت أكثر من يومين.

وقالت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء: «تمكنت الكوريتان أخيراً من التوصل لاتفاقيات بعد محادثات ماراثونية استمرت 43 ساعة منذ يوم 22 وحتى فجر الثلاثاء 25 آب بالتوقيت المحلي».

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم القصر الرئاسي مين كيونغ أوك قوله: «انتهت المحادثات الريفعة المستوى بين الكوريتين في الساعة الواحدة 5 دقائق اليوم وتم التوصل لمجموعة من الاتفاقات سيلعن عنها مستشار الرئاسة للشؤون الأمنية كيم كوان جين في المركز الاعلامي في القصر الرئاسي بعد وصوله من قرية بانمونجوم عند الحدود التي أجريت فيها المحادثات».

وأفاد مصدر للوكالة بأن الاتفاق المشترك يضم تعبير

كوريا الشمالية عن أسفها على الانفجارات العنصرية الأخيرة والتعهد عدم تكرارها، فيما تؤكد الجارة الجنوبية تخليها عن البث الإذاعي المناهض للشمال عبر مكبرات الصوت.

وأضاف المصدر أن الاتفاق يشمل موافقة كوريا الشمالية على رفع حدتها شبه الحرب والاتفاق الجانبين على تفعيل

التبادل المدني في مختلف المجالات.

يذكر أن وفد كوريا الجنوبية ترأسه المستشار الرئاسي للامن الوطني كيم كوان جين وزير الوحدة هونغ يونغ - يو، فيما ترأس الوفد الشمالي المدير العام للشؤون السياسية للجيش اللشعبى وسكرتير حزب العمال للعلاقات مع كوريا الجنوبية كيم بانغ غون.

ونقلت «يونهاب» عن مصادر أن النقاش ركز بين الجانبين منذ بداية المحادثات حول حادثة انفجار الانغام التي زرعتها كوريا الشمالية في المنطقة المنزوعة السلاح وإطلاق الشطر الشمالي قذائف مدعية في الجبهات الامامية الغربية.

وكان الجيش الكوري الجنوبي، قد رصد نشر كوريا الشمالية حوالي 50 غواصة خاصة بالتسلل تحت المياه خارج نطاق رادارات القوات الكورية الجنوبية، وأمها أرسلت عناصر القوات الخاصة إلى الخطوط الامامية من أجل استهداف مكبرات الصوت المستخدمة في الحرب

والتواصل بين الشمال.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الجيش أن تحركات أكثر نشاطا رصدت لقوات التسلل لكوريا الشمالية بعد إعلان بيونغ يانغ دخولهها في حالة شبه الحرب، إضافة إلى رصد تحركات نشطة في قواعد الصواريخ، مضيفة أن مسؤولاً

آخر قال: «يبدو أن معظم القوات الكورية الشمالية تتحرك بموجب دليل خاص بحالة شبه الحرب حالياً».

وكانت سيول اشترطت على جارتها الشمالية الاعتذار

عن استفزازاتها العسكرية مقابل نزع مكبرات الصوت من الحدود، في ظل مشاورات مع واشنطن لنشر أسلحة استراتيجية أميركية للتعصي لبيونغ يانغ.

وشددت رئيسية كوريا الجنوبية بارك كون هي على أن بلاده سترد بحزم على أي استفزاز عسكري منها من قبل كوريا الشمالية وأنها ستواصل البث الإذاعي مضطحا ما لم يعترف الشطر الشمالي عن استفزازاته العسكرية وأن يتعهد عدم تكرارها.

وبذل جهود للمسامح في شبه الجزيرة الكورية وتحقيق «الازدهار المشترك بين البلدين» إذا انتهت المفاوضات بصورة ايجابية.

في المقابل، طالبت كوريا الشمالية بوقف الحرب النفسية التي يشنها جيش الشطر الجنوبي عبر مكبرات الصوت المصنوعة على طول خط الحدود والتي استؤنفت انتقاماً لعملية انفجار لغم في المنطقة منزوعة السلاح في 4 آب، ما أدى إلى إصابة جنديين كانا في دورية استكشافية بجروح بليغة.

وتعد المحادثات التي أجريت هي الأولى من نوعها بين مسؤولين كبار من الكوريتين منذ تولي حكومة الرئيسة بارك كون-هيه زمام السلطة، وجاءت بمبادرة من الشطر الشمالي بعد أن وصل التوتر بين الجانبين إلى مستوى الاستنفار استعدادا للحرب.

بريطانيا تتخذ إجراءات صارمة ضد عمل المهاجرين غير الشرعيين

هولاند وميركل يدعوان إلى تعامل مشترك مع اللاجئين

طالب كل من الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل دول الاتحاد الأوروبي بالتعامل مع أزمة اللاجئين بشكل مشترك.

وقالت ميركل، التي تتوقع بلامها 800 ألف طلب لجوء هذا العام؛ «لأوروبا وفرنسا تتوقعان من جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي الالتزام بسياسات الهجرة الحالية التي تحكم الاتحاد». وأعبرت عن أملها من جهة أخرى في أن تقام مراكز التسجيل في الدول التي يقصدها المهاجرون أولاً ومن بينها اليونان وإيطاليا.

من جهة أخرى، شدد هولاند في بيان مقتضب قبل المحادثات على ضرورة وضع نظام موحد للجوء، وأصفا تدفق اللاجئين من مناطق الأزمات في العالم بأنه «وضع استثنائي سيستمر لفترة من الوقت».

وعلى رغم أن قرارا اتخذ بهذا الشأن في نهاية حزيران الماضي، إلا أن أيًا من هذه المراكز الهادفة إلى فصل المهاجرين الذين يحق لهم اللجوء عن سواهم لم ير النور حتى الآن.

وقال: «علينا أن نضع نظام لجوء موحد، وسياسة هجرة مشتركة مع قواعد مشتركة»، متحدثاً عن «معايير الاستقبال» و«تحديد لامية الدول الآمنة».

وكانت ميركل شجبت الاحتجاجات العنيفة ضد لاجئين شرقي ألمانيا في مدينة «هايدناو» خلال اليومين الماضيين، وقالت: «من المشين أن يحظى أعضاء اليمين المتطرف باي دعم من المجتمع المحلي هناك...». وأضافت: «أود أن أقول بعد الصور المرعبة من هايدناو... إنني أندد بشدة بالعنف هناك... وأجواء العنصرية التي شاهدها غير مقبولة».

جاء ذلك في وقت يواجه المهاجرون غير الشرعيين عقوبة السجن وصارمة ضد الانتهاكات وبناء نظام للهجرة يحقق إجراءات جديدة أعلنتها الحكومة أمس.

وشددت الحكومة البريطانية من خطتها المناهض للهجرة ردا على تزايد مساعي المهاجرين المتواجدين في بريطانيا من فرنسا عبر القنال الإنكليزي وتواجه ضغوطا كي تظهر أنها تتحرك للتعامل مع الأزمة.

وكانت تتأشا بوكار رئيسة بلدية مدينة كاليه الساحلية في



في السياق نفسه، ذكرت وكالة أنباء «يونهاب» أن كوريا الجنوبية والولايات المتحدة تتشاوران حول نشر قاذفات استراتيجية من طراز بي - 52 وغواصات نووية ومعدات عسكرية استراتيجية أخرى في المنطقة، وذلك بهدف التصدي لآية استفزازات إضافية من كوريا الشمالية.

بحسب الوكالة الكورية الجنوبية.

وأعلن بيان للمتحادث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين-سوك أن سيول وواشنطن تجريان مشاورات بشأن إمكان نشر معدات عسكرية أميركية استراتيجية في البلاد، مضيفاً ان البلدين يواصلان حالة التناهب القصوى لردع كوريا الشمالية عن القيام بأعمال استفزازية، وأنها سيردان على آية استفزازات جديدة بشكل صارم.

وتشمل الأسلحة الاستراتيجية الأميركية التي يجري الحديث عنها، طائرات قاذفات استراتيجية من طراز بي-52 وطائرات الشبح التي لا يرصدها الرادار من طراز بي-2.

. وتمركز هذان النوعان من الطائرات حالياً في قاعدة أندرسون الاستراتيجية في جزيرة غوام، غرب المحيط الهادئ.

إضافة إلى غواصات نووية ترسو حالياً في قاعدة بحرية في مدينة يوكوسوكا اليابانية.

وكانت الولايات المتحدة نشرت مثل هذا النوع من الأسلحة الاستراتيجية في المنطقة 7 مرات في الماضي حين أعلنت كوريا الشمالية عن حالة أشبه بالحرب.



كوا ليلسا

قال مصدر عسكري

يمني أن خسائر

السعودية والإمارات

في اليمن قد صار

مجموعها حتى

الآن ستة عشر آلية

بين دبابه ومدرعة،

وثلاثين عنصراً

وضابطاً من القتلى،

وقرابة المئة جريح،

إضافة إلى زورق

بحري وطائرة أباتشي

وطائرتي استطلاع

بدون طيار وطائرة

حربية من طراز

«فانتوم ف 5»، إضافة

إلى سبع سيارات

هامر وشاحنتين.

الوكالة الذرية تطالب

بزيادة تمويلها لتنفيذ

الاتفاق النووي مع إيران

قال يوكيا أمانو المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس، إن الوكالة تحتاج إلى 9.2 مليون يورو في العام للتحقق من البرنامج النووي الإيراني.

وأوضح في جلسة لمجلس مدراء الوكالة في فيينا أن 6.2 مليون يورو من المبلغ الإجمالي سترصد لتنفيذ الإجراءات الإضافية التي اتفقت بشأنها طهران والسادسية، وقال: «نحتاج إلى موارد إضافية لتنفيذ عمليات التحقق، ونقدر أن تطبيق خطة العمل الشاملة سيكلف 9.2 مليون يورو سنوياً».

وأضاف المدير العام للوكالة الدولية أن «نحو 3 مليون يورو ستخصص للتدابير في إطار البروتوكول الإضافي (بشأن اتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية)، فيما سيكلف التحقق ومتابعة تنفيذ خطة العمل نحو 6.2 مليون يورو، بما في ذلك نفقات مفتشينا».

إلى ذلك، قال رئيس جمع تخصصي مصلحة النظام الشيخ هاشمي رفسنجاني إنه في حال عدم موافقة الكونغرس على الخطة الشاملة لبرنامج العمل المشترك فهذا الأمر سيعدو بالضرر على أميركا لأنها تجهد قدرة إيران العملية ودور الثورة الإسلامية في الحد من انتشار الإرهاب.

من جهة أخرى، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أن الاتفاق النووي يصب في مصلحة الجميع بالمنطقة وأن السعودية أيضا ستفقد بالتأكد فيما إذا لعبت دورا بناء.

وأضاف عبد اللهيان: «إن الدور السلمي الذي تلعبه المملكة العربية السعودية سيعدو بالضرر عليها ويعد تهديداً جادا للأمن والتنمية المستدامة في المنطقة».

وأعلن ترحيب بلاده بالحوار والتعاون مع السعودية من أجل إعادة الأمن والسلام والرخاء إلى المنطقة، وقال: «بلا شك أن استمرار السعودية بعدوانها على اليمن ولجونها إلى استخدام القوة فيها، لن يفي الأزمة في هذا البلد، وإنما سيؤدي إلى اتساع نطاق خطر انتشار الأزمة وبخاصة في أعقاب التهديد الإرهابي المتزايد».

أردوغان يكلف

أوغلو بتشكيل حكومة

لتصريف الأعمال

كلف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية أحمد داود أوغلو بتشكيل حكومة مؤقتة ستدير شؤون البلاد قبل الانتخابات البرلمانية المبكرة، حيث أعلنت الرئاسة التركية أن أردوغان استقبل أمس داود أوغلو وبلغه بتكليفه.

وكان داود أوغلو وهو رئيس الحكومة السابقة، قد اعتذر الأسبوع الماضي عن تشكيل الحكومة بعد فشل المفاوضات بين حزب العدالة والتنمية وجميع الأحزاب البرلمانية الأخرى بشأن تشكيل ائتلاف حاكم جديد.

وكان الرئيس التركي قد أمر بالبدء بالمشروع في التحضير للانتخابات المبكرة التي من المقرر أن تجري في 1 تشرين الثاني المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن حزب العدالة والتنمية خسر، وفق نتائج الانتخابات الأخيرة التي أجريت يوم 7 حزيران الماضي، الغالبية في البرلمان لأول مرة منذ وصوله إلى السلطة عام 2001.

وتسبب الوضع السياسي الراهن في تركيا في مضاعفات اقتصادية حيث إمتزت ثقة المستثمرين بسبب حالة الشك السياسي، إضافة إلى تضاعف وتيرة الصراع مع عناصر حزب العمال الكردستاني كما عرفت سعر صرف الليرة التركية إلى مستوى قياسي بلغ 3,0 ليرات للدولار منخفضا بنسبة 22 في المئة تقريبا هذا العام.

وفي السياق، قال صلاح الدين ديميرطاش زعيم حزب الشعوب الديمقراطي التركي المؤيد للأكراد أمس إن حزبه «مستعد للمشاركة في حكومة مؤقتة لكنه لن يندمج إذا حاول داود أوغلو تشكيل حكومة من دون الحزب».

وأضاف ديميرطاش أنه يرى أن كل نواب حزبه والمهولون لتولي مناصب وزارية باستثناء رؤساء الحزب الذين سيتولون مهمة الاستعداد للانتخابات، لكنه حذر من محاولات استبعاد حزبه من الحكومة. وتابع: «إن نتردد في ممارسة حقنا الدستوري والمشاركة في الحكومة»، ولكنه توقع حدوث صراع.

وأوضح: «لن نفاجا إذا خرقوا الدستور وحاولوا تشكيل حكومة من دون حزب الشعوب الديمقراطي، لكن مثل هذه المحاولات سترفضها المحكمة الدستورية».